العلاج بالموسيقى للأطفال الصغار الذي يعانون من صعوبات في التعلم

النشاطات الموسيقية

حزمة مصادر خاصة بالطلبة الملتحقين بمساق التعلم عن بعد: العلاج بالموسيقى للأطفال ذوي صعوبات التعلم

جمعت هذه المصادر من قبل:

music as therapy international Registered Charity No: 1070760

مؤسسة العلاج بالموسيقى العالمية *(Reg. Charity No.1070760)*

العلاج بالموسيقى: هو عبارة عن استخدام الموسيقى والصوت في وسط مُنظم بغرض تعزيز ودعم السلامة الذهنية والجسدية والنفسية والصحة الاجتماعية للفرد.
وهوغيرُ هادفٍ إلى تعليم الموسيقى أو تعليم المهارات الموسيقية الأساسية التي يتعلمها الكبار والصغار كتعلم العزف على أداة موسيقية ما. فعند إستخدام الموسيقى كعلاج يكون الهدف الأولي منها هو بناء نقطة تواصل مع الطفل أو الشخص البالغ، لتصبح فيما بعد وسيلة تسعى الى التحاورمعهم ضمن إطار بيئة آمنة وسليمة. و ينطوي هذا النوع من العلاج على التعامل مع كافة الصعوبات التي يعاني منها الطفل أوالبالغ, فعلى سبيل المثال خلات التعامل مع الأطفال الإنطوائيين والرافضين لدعوات المشاركة في نشاط موسيقي مشترك. ومن خلال أسلوب إيجابي وبناء يمكن تطبيق هذا العلاج بالتساوي في عملية التحكم بجميع طاقات الأفراد النشيطين للغاية.
ويمكن الإنتفاع من العمل الجماعي في تطوير وممارسة المهارات الإجتماعية, كالوعي تجاه اعضاء المجموعة الآخرين وإظهار التقدير لهم, وحسن الإنصات و تبادل الأدوار, والمهارات القيادية.

الشكر والتقدير

إن النشاطات الموسيقية في هذا المَورد أخذت مباشرة من نشاطات مؤسسة العلاج بالموسيقى العالمية على مدى سنوات عملها الطويلة, وفي سبيل التعبيرعن إمتناننا نخص بالذكر من هذا المؤسسة الفريق الإستشاري المكون من أخصائي معالجة بالموسيقى والسيدة إيما بينكيث.
في الأصل جمعت هذه النشاطات على أساس أنها مَورد لطلبة برنامج التعليم عن بعد في رومانيا, وفي عام 2019 تم مراجعتها والتعديل عليها لتشمل نطاق أوسع من الإستخدام.
وحينما عبرت هذه النشاطات عن كلمات كل من إميليا أولدفيلد وجون بين وإيليني ستريتر, وعكست أسالبيهم الفردية الخاصة بالتعامل مع الأطفال الصغار ذوي صعوبات التعلم, فبدون إي شك إن الفضل والأمتنان يعود الى إنتاجاتهم الأدبية (أولدفيد وبين،1991، 2001) و(ستريتر، 1979، 2002،1980). و نحن شاكرون للطفهم في السماح لنا في استخدام النشاطات المذكورة في كتاباتهم، التي بدورها أصبحت جزء مكملاً للتطبيق الحديث من العلاج بالموسيقى.

Oldfield, A. & Bean, J. (1991) Pied Piper: Musical Activities to Develop Basic Skills, Oxford University Presss.
Oldfield, A. & Bean, J. (2001) Pied Piper: Musical Activities to Develop Basic Skills, Jessica Kingsley Publications. London.
Streeter, E. (1979) 'A Theoretical Background to the Interpretation of Rhythmic Skills, with Particular Reference to the Use of Music Therapy as an Aid to the Clinical Assessment of Pre-School Children.' MA Thesis University of York
Streeter, E. (1980) Making Music with the Young Child with Special Needs a Guide for Parents, Music Therapy Publications. London.
Streeter, E. (2002) Making Music with the Young Child with Special Needs a Guide for Parents, Jessica Kingsley Publications. London.

ونحن مدينون بالفضل أيضا للسيدة سارة هادلي وكل المساهمين في حزمة المصادر الموسيقية التي أُبتكرت من أجل الموسيقى التفاعلية-الممارسة العملية: التعامل مع من هم تحت سن الخامسة.

Hadley, S. and Quin, A. (2010) Interactive Music-Making: Musical Activities for the Under 5's London: Greenwich

Music as Therapy International Distance Learning Programme: Music as Therapy for Young Children with Disabilities 2nd Edition London
© 2019 Music as Therapy International
All rights reserved. No part of this Resource may be reproduced or transmitted in any form or by any means, including photocopy, without permission in writing from Music as Therapy International.
Music as Therapy International (Reg. Charity No. 1070760), The Mowll Street Business Centre, 11 Mowll Street, London, SW9 6BG. www.musicastherapy.org

فهرس المحتويات

المقدمة	5
افتتاح الجلسة واختتامها	7
التواصل من خلال الموسيقى	9
أنشطة تبادل الأدوار	12
أنشطة الاختيار	14
تمرير الآلات والاصوات	16
ألعاب القيادة	19
التحرك	21
أغاني مألوفة	24
الإرتجال	27
التعاون بين المجموعة	29
الملاحظات والأفكار	4

المقدمة

تم ضم هذه النشاطات الموسيقية في مجموعة واحد من أجل الطلبة الملتحقين بمساق التعلم عن بعد " العلاج بالموسيقى للأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث يتم توظيفها بمرونة وسلاسة ضمن جلسة موسيقية منظمة. و يمكن استخدامها في مخاطبة نقاط القوة والأحتياجات الخاصة بالأطفال الصغار ذوي صعوبات التعلم.

أنت لست مقيد في العمل من البداية والسير في القيام بكل نشاط مذكور هنا, ولست أيضا ملزم بالقيام بالنشاط كما هو موصوف, فبدلا من ذلك عليك أن تفكر مليا في الأهداف المتعلقة بعملك مع طفل محدد, ومن هذا المنطلق قم بإختيار النشاطات المرتكزة على تلك الأهداف, مع أخذ بعين الأعتبار أن تكون هذه النشاطات محفزة وجذابة للأطفال الذين سوف تتعامل معهم, \ففي نهاية المطاف لايوجد شي يحفز الطفل بقدر ما يحفزه اللعب والإستمتاع.

إذا لم يحقق احد الأنشطة المستخدمة النتيجة المرجوة من المرة الأولى, فهذا لا يعني الإستسلام, وذلك لأن التعامل مع هؤلاء الأطفال قد يتطلب مزيداً من الوقت حتى يعتادوا على فكرة المشاركة في نشاط جديد, وعملية المحاولة عدة مرات خلال عدة أسابيع تكون في هذه الحالة مفيدة. قد تجد نفسك في بعض الاحيان راغب في التعديل على الفكرة الرئيسية, فمن الممكن أن احتياج الطفل يتطلب عدد أقل من الآلات الموسيقية, أو ربما هو بحاجة الى تغيير مكانه أثناء العزف, لذلك عليك لعب الدور القيادي إستنادا لإحتياجات الأطفال أنفسهم, ولا يجب أن تشعر بالخوف والرهبة تجاه تجربة أشياء جديدة معهم وأن تبدي افكارا خلاقة وإبداعية.

حزمة المصادر التي ما بين أيدينا هي ليست كلام منزل بتاتا, فنحن لا نشك بقدرتك على البدء في ابتداع والتفكير بأنشطة جديدة, أو حتى أن يقوم الأطفال الذين تتعامل معهم بابداء أفكارهم الخاصة التي من الممكن أن تقوم بإدماجها في جلساتك, إما إذا كنت غير متيقن من ما عليك فعله, فعليك دائما العودة إلى أهدافك وربطها بعملية التخطيط للجلسة, سواء كانت هذه الأهداف خاصة بكل فرد على حدة أو بالمجموعة ككل: هل تخاطب نشاطاتك المحددة هذه الأهداف؟ أو هل من الممكن إيجاد نشاط جديد يكون أكثر فعالية من غيره؟

بالتوفيق!

افتتاح الجلسة واختتامها

من المستحسن استهلال كل جلسة باغنية أو كلمات ملحنة ترحيبية سواء كانت على المستوى الفردي أو الجماعي. أما اختتام الجلسة يكون عبر اغنية أو كلمات ملحنة ترحيبية ويتم تكرار ذلك على وتيرة اسبوعية, حيث سوف يساعد ذلك في عملية توجيه الطفل في البداية والتعريف بنهاية الجلسة.

ولا يجب أن تكون الأغنية الترحيبية أو التوديعية معقدة, لكن من الممكن جعلها أغنية ملحنة بسيطة الى الطالب في الجلسات الفردية, أو الى كل طفل ضمن الجلسات الجماعية, مع استخدام آلة موسيقية مثل الاكسليفون أو الميتالفون, أو يمكن ببساطة ضرب الدف أو الطبل مع غناء الأغنية الترحبية أو التوديعية للطفل أو الاطفال.

عند غناء إحدى هذه الأغاني للطفل من المجدي أن يكون العزف والغناء متجاوب مع الطابع التعبيري له, فمثلا أن يكون سريعا أو بطيئا, أو ربما عاليا أو خافتا, فمن خلال ذلك سيدرك الأ طفال حقيقة إصغائك لهم, وستترك فيهم شعور أنهم ذو أهمية ويتم الإستجابة معهم كأفراد.و في المحصلة سيؤدي ذلك الى زيادة ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التعبير, وتحفيزهم وتشجيعهم على الانخراط في الجلسات, كما سيساعد معرفة كل طفل باسمه في إبقاء تركيزهم وانتباهم معك.

ملاحظة: احرص على محاولة التواصل مع كل فرد في مجموعتك, خذ وقتك في التركيز على كل فرد في الترتيب.

أفكار النشاط

الأهداف:

- إظهار إشارة واضحة دالة على بدء الجلسة ونهايتها
- الوعي الجماعي
- التشجيع على الإصغاء والإنتظار

الأغاني الترحيبية والتوديعية:

نحن هنا من أجل الموسيقى

نحن هنا من أجل الموسيقى
مرحبا بالجميع
مرحبا بسارة,سارة, سارة
مرحبا بسارة, مرحبا.

اسمي هو.....

اسمي هو إيلينا, اسمي هو إيلينا
اسمي هو إيلينا, ما هو اسمك؟

هيا بنا نغني أغنية الوداع

هيا بنا نغني اغنية الوداع، هيا بنا نغني أغنية الوداع
يا إيميلي،يا ايميلي هيا بنا نغني أغنية الوداع
يا محمد، يا محمد هيا بنا نغني أغنية الوداع

.

الأغنية الترحيبية (ذات فائدة في العمل الجماعي) :

أثناء تصفيق الأفراد للإيقاع ما, يمشي قائد الجلسة حول دائرة المجموعة, وهو يدندن أو يغني " مرحبا, مرحبا بفلان, عزيزي فلان, كيف حالك؟ ومن ثم ينتظر كل طفل بالمجموعة دوره ليرد على الاغنية, وهكذا واحد تلو الأخر يتم تكرار النشاط نفسه.

إستخدام الإكسليفون: يتم إعطاء كل طفل بالمجموعة مطرقة ليعزف بها نغمة أثناء غناء الاغاني الترحيبية والتوديعية
تحية الدف: تجلس المجموعة على شكل دائرة مع وجود دف واحد, و في البداية تقوم بالترحيب الغنائي لكل طفل, وتمرير الدف للطفل الذي تقوم بالترحيب به, وقم قم بتمرير الدف الى طفل اخر أثناء البدء في الغناء له. كل من في المجموعة الآن يعلمون أن هذا الوقت هو وقت الموسيقى, واعطيت الفرصة لهم للعزف بشكل فردي.
إستخدام طبل المحيط: قم بالإلتفاف حول المجموعة مع منح كل فرد دوره للعزف على الآلة الموسيقية, كما يجب مواءمة عزف الطفل مع غنائك أو دندنتك, وقم بشكر الطفل عند نهاية دوره وقبل القيام بتمرير الآلة الى الطفل التالي.

التواصل من خلال الموسيقى

يعاني بعض الأطفال الذين نتعامل معهم من صعوبة استخدام اللغة لتوصيل المعلومة, وبعض اخر يواجهون صعوبة فهم المعنى, بينما غيرهم تجدهم غير قادرين على التوقف عن الكلام, ولذلك إن إستخدام النشاطات التي تستعرض التواصل الغير لفظي أو بالأحرى استخدام الآلات الموسيقية هو أمر مفيد لهؤلاء الأطفال من حيث منحهم فرص لتطوير مهارات التواصل لديهم, وتنمية علاقاتهم مع الأخرين, حيث في المحصلة الأخيرة القيام بهذه العملية الناجحة من شأنها أن تقوي من ثقة الطفل بنفسه واعتزازه بذاته.

الاهداف:

- الإستماع الى عزف الأخرين
- ملاحظة الاخرين
- التفاعل الفردي مع افراد المجموعة الأخرين
- زيادة التواصل بالعين
- التركيز
- المهارات الإجتماعية: تبادل الأدوار, التقليد, المشاركة (استخدام نفس الآلة الموسيقية)
- تشجيع التعاون والعمل الجماعي

إستخدام الآلات الموسيقية ذات الحجم الكبير(مثال على ذلك الطبل والإكسليفون): في هذا السيناريو يكون اثنان من افراد المجموعة أو فرد واحد مع القائد مشتركين في آلة موسيقية واحدة, وعمل حوار موسيقي, مع تبادل الأدوار في العزف لبعضهم البعض واثناء ذلك يجب الاستماع الجيد لما يقوله الفرد الأخر.

شاهد واعزف: يقوم كل فرد من المجموعة باختيار آلة موسيقية ما, ومن ثم يدعو قائد الجلسة كل فرد من المجموعة بدوره من خلال التواصل بالعين معه والنظر اليه ليقوم بعمل حوار معه, وعندما يشيح نظره عن فرد ما ناظرا الى فرد اخر ففي حينها يجب تبديل الادوار, ويستمر هذا النشاط حتى ينهي الجميع دوره في محاورة القائد.

ملاحظة: عند التعامل مع مجموعة متمكنة من الأطفال, عليك أن تقوم بدعوة أحدهم الى لعب دور القائد في بدء وإنهاء الحوارات الموسيقية مع أفراد المجموعة الأخرين.

محاورات الطبلة: تقوم المجموعة بالجلوس بشكل دائري , ويضرب القائد على الطبلة ويدعو الطفل الجالس على يمينه الى ضربها معه، وعند انتهاء دورهما، يتم تمرير الطبلة الى الطفل الجالس على يمين الطفل الأول وبالتالي يتشكل ثنائي أخر ليبدأ بالضرب على الطبلة. ويستمر النشاط حتى يأخذ جميع الأطفال دورهم في المشاركة.

محاورات الإكسليفون: يتم اختيار اثنان من الافراد لعمل حوار من خلال العزف على الإكسليفون بطريقة تجسد الأسلوب الحواري ويمكن أن تضاف البنية بعد التقرير المسبق لنوع الحوار (نقاش جدلي وتبادل حماسي) .

الانعكاس: سوف يقوم اثنان من افراد المجموعة أو فرد ما مع قائد الجلسة بالجلوس مقابل بعضهما البعض والعزف على الإكسليفون سويا في آن واحد, حيث يقوم طرف ما بالعزف بينما يقلده الأخر, ومن ثم تعكس الأدوار.

يرجى المقاطعة: اجعل كل فرد من افراد المجموعة أن يقوم باختيار ألالة موسيقية واحدة من الخيارات المتاحة أمامهم, ويجب أن يقوم أحدهم بالتطوع لبدء النشاط. و يستهل هذا المتطوع في العزف بمفرده حتى يقوم الفرد الجالس على يمينه بمقاطعته من خلال البدء في العزف معه.

وبمجرد أن يتم مقاطعته, يجب عليه التوقف عن العزف والسماح للفرد الأخر أن يستمر في العزف, وهكذا يستمر الفرد بالعزف حتى يتم مقاطعته من قبل فرد اخر يجلس على يمينه, ويستمر النشاط على هذه الوتيرة.

ملاحظة هامة: يجب أن يقوم القائد بتشجيع المجموعة من خلال منح وقت اطول للعازف بدون المقاطعة.

التنمية: يمكن لإفراد المجموعة مقاطعة عزف بعضهم البعض عشوائيا, بدلا من السير بالترتيب حول الدائرة, وذلك من خلال القيام بوضع الآلة الموسيقية في وسط الدائرة ليقوموا بالعزف عليها ومقاطعة بعضهم البعض باستخدام المطارق أو الأيدي.

أنشطة تبادل الأدوار

هناك العديد من النشاطات الموجودة في حزمة المصادر ستتطلب قيام الأطفال بممارسة عملية تبديل الادوار, لكن هذه العملية مخصصة للنشاطات المنظمة والقصيرة, بحيث تسمح لقائد الجلسة بالتركيز على أفراد المجموعة كل على حدة.

1) تحية الجونج

الأهداف:

- ممارسة عملية تبديل الأدوار
- تحسين التواصل بالعين والتنسيق
- بعث النشاط في الأفراد

تجلس المجموعة بشكل دائري, ويحمل كل طفل مطرقة,ومن ثم يحمل قائد الجلسة الجونج أو أي آلة موسيقية رنانة ويأخذه الى كل طفل ليقوم بالطرق عليه, و يتنقل من طفل الى طفل اخر ضمن المساحة الدائرية.

عندما تقود هذا النشاط, يجب أن تكون مبدعا وخلاقا في اسلوب التنقل والتحرك, فعلى سبيل المثال يمكنك حمل الجونج في عدة وضعيات مختلفة أو إضفاء الحماس والفرح على العزف, ودع الجونج يرن حتى يتمكن الاطفال من سماعه.

2) الصنج الطائر

الاهداف:

- ممارسة عملية تبديل الأدوار
- التمرن على المهارات الحركية والتنسيق
- تنمية التركيز

لهذا النشاط أنت بحاجة الى صنج مربوط بشريط, وعدد مطارق مكافيء لعدد الأطفال, وستكون المسافة الفاصلة بين طفل وأخر هي 2 متر, وأثناء حملهم للمطارق سيتحرك القائد حولهم جاعلا الصنوج تطير كصحن طائر, وعندما يصل الى ايدي الطفل سيقوم بالعزف عليه بالمطرقة، ويجب على القائد جعل الصنوج تتطاير ما بين القرعات حتى يتمكن الأطفال من الإستمتاع بالصوت الموسيقي.

3) الدف النائم

الأهداف:

- تشجيع تبادل الأدوار
- تنمية المهارات الحركية
- تنمية القدرة على التحكم بالنفس
- تطوير التعاون والعمل الجماعي

تجلس المجموعة بشكل دائري, ومن ثم يقوم القائد بحمل الدف بحذر شديد ويوضح للمجموعة بأن هذا الدف قد غط بالنوم ولا يجب ايقاظه, وبعد ذلك يمرره بحذر الى الشخص الجالس بجواره بدون اصدار اي صوت, وعلى هذا النحو يمرر افراد المجموعة "الدف النائم" حول الدائرة بطريقة لا تسمح باصدار اي صوت

.

4) ملك أو ملكة الاجراس

الأهداف:

- تشجيع الوعي الجماعي
- تشجيع الوعي الذاتي
- رفع مستوى الاعتزاز بالذات

يبدأ أحد الافراد بتمرير الاجراس للمجموعة أثناء الغناء أو ترديد القول الاتي, " يا سمر مرري الاجراس الى رشا, يا رشا مرري الاجراس الى مالك, يا مالك مرر الاجراس الى فداء". وبعد ذلك يقوم القائد باختيار واحد منهم ليلعب دور ملك أو ملكة الاجراس, حيث سيقوم هذا الشخص بعد اختياره بتحريك الاجراس لفترة قصيرة اثناء غناء المجموعة أو ترديدها للقول الاتي, " فداء هي ملكة الاجراس اليوم, فداء هي ملكة الاجراس اليوم, صفقوا لفداء" قم بتكرار النشاط حتى يأخذ كل فرد من المجموعة فرصته في لعب دور ملك أو ملكة الاجراس.

5) حركة عكسية

الاهداف:

- مهارات اجتماعية: تشجيع تبادل الادوار والمشاركة
- تحفيز الاصغاء والانتظار
- الحث على التحمل والصبر على الاخرين

تجلس المجموعة بشكل دائري, ويتم منح فردان جالسان بمحاذاة بعضهم البعض الآتان موسيقيتان, كي يقوما بالعزف بعضهما مع بعض لفترة قصيرة ومن ثم يتم تمرير الآلات في اتجاهات معاكسة للاشخاص الجالسين بجانبهم , وتكرر هذا النشاط مع الشخصين الجديدين وتستمر عملية التكرار حتى يأخذ كل فرد فرصة العزف.

6) تمرير الماركاس الى الاخرين ثم القيام بالعزف المنفرد

الاهداف:

- تشجيع تبادل الادوار والمشاركة
- تحسين مهارات الاستماع
- تطوير الوعي الايقاعي
- زيادة الثقة

تجلس المجموعة بشكل دائري, ويكون أحد أفراد طاقم العمل مسؤولا عن التحكم بمصدر الموسيقى المسجلة (مثال: مسجل شريطي أو مشغل الاقراص المدمجة), ويتم تشجيع الاطفال على القيام بتمرير الماركاس حول الدائرة قبل انتهاء نبض الموسيقى, وعند إيقاف الموسيقى من قبل الشخص المسؤول, على الطفل الحامل بين يديه الماركاس أن يقف ليعزف بمفرده (وهذا قد يتضمن القيام بالرقص). عند نهاية العزف المنفرد,

يتم تشغيل الموسيقى من جديد وتمرير الماركاس حول الدائرة حتى يأتي دور طفل اخر للعزف المنفرد وعلى هذا النحو يستمر النشاط.

فور شعور الاطفال بالثقة تجاه هذا النشاط عليك أن تحاول بدلا من الاستمرار في تشجيع الاطفال على العزف بضربات ايقاعية منفردة على الماركوس, أن تحفزهم على تكرار ايقاع بسيط.

أنشطة الاختيار

في كل مرة نقوم باختيار شي ما, فنحن في الحقيقة نقوم بشكل من اشكال التعبير عن ذواتنا, والامر سيان عند الأطفال, حيث علمية اتخاذ القرارات بالنسبة لهم تشكل منبعا غذائيا لثقتهم بأنفسهم واعطائهم حسا باستقلالية ذواتهم. لكن في بعض الاحيان, علينا أن نكون خلاقين في أساليب تخيير الأطفال, فعلى سبيل المثال, تكون الأعين وتعابير الوجه هي طريقة الطفل في التعبير عن خياره المفضل, وأحيانا سماع الطفل لصوت الآلة الموسيقية المعزوف عليها من قبل القائد في البداية يساعد في عملية الاختيار, وعليك التذكر, أن الأطفال قادرين على التأقلم مع مستويات مختلفة من الاختيار.

وفي البداية من الممكن أن يكون طفل قادر على الاختيار ما بين الآتان موسيقيتان فقط, وهذا شيء من الممكن تطويره حتى يتمكنوا من الاختيار ما بين ثلاث خيارات او اكثر فيما بعد, بينما هنالك أطفال قادرين على الاختيار من بين خيارات كثيرة, لكن مع وجود هذه الخيارات العديدة من الممكن أن ان يصبحوا مفرطين الحماس ومشتتين.

من الممكن تبني النشاطات المنظمة الأتية فور التفكير في كيفية إدارة عملية الإختيار عند الأطفال بغرض ممارسة هذه المهاراة:

الأهداف

- التشجيع على الاستماع والانتظار
- تعزيز اكتشاف الصوت
- ممارسة مهارات الاختيار
- تشجيع تحمل وتقبل افراد المجموعة الاخرين
- منح فرصة التحدث للطفل الذي يقوم بالغناء ليسمع صوته من قبل الجميع

1) *الإختيار من الصندوق*

أ) يمكن غناء أغنية بسيطة من قبل القائد من خلال دعوة كل طفل بدوره لاختيار آلة موسيقية من الصندوق, وكل طفل قام باختيار آلة يجب أن يمنح الوقت الكافي للعزف على آلته لباقي المجموعة قبل ارجاعها الى الصندوق, ومن ثم يتم تكرار الأغنية ويقوم طفل أخر بالاختيار.

ب) إذا كان الطفل الذي قام باختيار الآلة بحاجة الى دعم معنوي ليقوم بالعزف, فيمكن للمدرب أن يقوم بغناء مقطع ثاني اثناء عزفه.

ملاحظة: من الافضل أن تستمر الأغنية أثناء عملية اختيار الطفل للآلة, وإلا سيشعر الاطفال بطول وممل وصمت الانتظار, وبالتالي يفقد النشاط حماسه, بالإضافة الى مراعاة مصالح الاطفال الاخرين, فمن المهم في النشاطات التي تتضمن العزف المنفرد من قبل احد الافراد, أن يتم اشراك الآخرين على اساس كونهم جزء من النشاط.

2) *المشي حول الدائرة*

يقوم أحد الاطفال بالمشي حول الدائرة من خارجها ويرافقه قائد الجلسة وهو يغني اغنية مرتجلة تتحدث عن موضوع المشي حول الدائرة, وعند نهاية الاغنية يقوم هذا الطفل باختيار آلة موسيقية ويعود الى مقعده مستعدا للعزف.

3) *الاختيار لبعضهم البعض*

يقوم افراد المجموعة باختيار الآت موسيقية متنوعة لبعضهم البعض, من الممكن أن ينظم النشاط مع الغناء, أو من الممكن أن لا يصاحبه الغناء و يتم من خلال عزف جميع الافراد بعضهم مع بعض بشكل حر.

ملاحظة: من الممكن أن يشعر القائد بضرورة تحديد خيارات الآلات المتاحة للمجموعة.

4) *ماذا تريد أن تعزف؟*

أ) يجلس الجميع على شكل دائرة مع وجود الآلات الموسيقية في وسط هذه الدائرة, ومن ثم يطلب من الاطفال أن يربتوا على ركبتيهم بأيديهم أو أن يقوموا بالتصفيق سويا, وعندها يبدأ القائد بالغناء" ماذا يريد " ذكر احد الاسماء" أن يعزف؟ ويدعو صاحب الاسم المذكور ليتوجه الى وسط الدائرة ويقوم باختيار احدى الآلات الموسيقية. و اثناء قيام هذا الطفل بالعزف على الآلة التي اختارها يمكن للقائد الغناء معه" (فلان) يعزف على الآلة الموسيقة (ذكر اسم الآلة), أو يقوم بمواءمة اختيارهم

الموسيقى مع صوت غنائي(مثال على ذلك" صوت تاب، تاب، تاب للطبلة). عندما ينهي الطفل دوره في العزف يتم ارجاع الآلة الى مكانها السابق (يمكن للقائد جعل الطفل على التوقف عن العزف من خلال غناء " والأن استعد للتوقف عن العزف, اذا استدعت الحاجة الى ذلك). و من ثم العودة الى حالة التربيت على الركبتين أو التصفيق ويتم دعوة طفل اخر ليختار ويعزف, وعلى هذا النحو يتكرر النشاط حتى يشمل مشاركة جميع الافراد في ادوار الاختيار والعزف.

ملاحظة: اذا قمت باستخدام مجموعة صغيرة من الآلات الموسيقية كل اسبوع, يمكن أن يقوم افراد المجموعة بارفاق تأثير صوتي مع آلة موسيقية معينة والاشتراك في جعل هذا الصوت متوائم مع عزف الطفل الذي يقف في وسط المجموعة.

ب) قم بوضع الآلاتان موسيقيتان امام كل طفل (خشخيشة ودف) ومن ثم اطلب من احد الاطفال أن يقوم باختيار الآلة التي يرغب أن يعزف عليها, وبعد فترة قصيرة من عزفه المنفرد (من الممكن أن يدعمه القائد من خلال العزف على آلة موسيقية مختلفة كالميتالفون اثناء عزفه) , يتم الطلب من باقي افراد المجموعة اختيار الآلة التي تم اختيارها سابقا من قبل الطفل الاول, من المجموعة الخاصة بهم, ومن ثم يتم اداءعزف جماعي من قبل المجموعة.

ملاحظة: اذا اردت أن تنهي دور احد الافراد في العزف, فعليك أن توقفه من خلال غناء " والآن استعد للتوقف عن العزف", يمكنك فعل ذلك من خلال الاشارة برفع اليد, أو قم بتصميم خاتمة واضحة من خلال وضع آلتك الموسيقة أو مطرقتك أمامك على الارض.

تمريرالآلات الموسيقية والاصوات

الأهداف

- لبناء علاقات ندية وتنمية الوعي الجماعي
- تشجيع المشاركة وتبادل الادوار
- تنمية المهارات الحركية
- تنمية التركيز

1) تمرير الطبل

يقف القائد في وسط الدائرة حاملا بيديه الطبل, ويطلب من كل فرد في المجموعة أن يقوم بالنقر عليه, وعليه أن يحافظ على عنصر المفاجأة من خلال تمرير الطبل الى الافراد عشوائيا, ويمكن تكرار هذا النشاط عدة مرات بغرض تطوير حس التنبؤ والتوقع بينهم.

2) تمرير الصنج

هذا النشاط مماثل للنشاط المذكور اعلاه, الا انه بدلا من استخدام الطبل, يستخدم الصنج, ويجب منح كل طفل مطرقة أو عصا موسيقية قبل البدء بالنشاط.

3) تمرير الكرة

أ) يقوم القائد بدحرجة الكرة باتجاه الطفل الذي قام بذكر اسمه في الاغنية , وبعد ذلك يقوم هذه االطفل بارجاع الكرة الى القائد, ومن ثم يقوم القائد بتكرار هذا الفعل مع كل طفل في المجموعة , كل بدوره, ينتظار باقي الاطفال لسماع الاسم الذي سوف يذكره القائد في الاغنية.

ب) من الممكن أن يتم الطلب من افراد المجموعة أن يقوموا باختيار الاسم الذي سيتم دحرجة الكره باتجاهه, مع قيامهم يدعم الطفل من خلال الغناء لهذا الشخص اذا استدعت الضرورة الى ضلكو يكون القائد الى جانبهم في هذه الخطوة .

4) تمرير جماعي

دعوة كافة أفراد المجموعة لإختيار آلة موسيقية والعزف بها سويا مع عزف القائد على آلته, عندما يتوقف القائد عن العزف,عليهم أن يتوقفوا ايضا قبل قيامهم بتمرير الآتهم للفرد الجالس بجانبهم.

5) تمرير الآلات الموسيقية

تمرير آلة موسيقية واحدة حول المجموعة وذلك اثناء الموسيقى المشغلة أما على شريط أو مرتجلة من قبل القائد, وعندما تتوقف الموسيقى, على الشخص الذي وقعت الآلة بين يديه بالقيام بالعزف المنفرد.

6) الاستماع الى الاجراس

تقوم المجموعة بغناء أغنية " الاستماع الى الاجراس", مع منح كل فرد دوره في اللعب على الاجراس الهندية أو أي آلة موسيقية مشابهة لمقطع واحد من الاغنية.

7) تمرير طبل المحيط

يتم تمرير طبل المحيط حول المجموعة , ويقوم كل فرد بالضرب عليه بالشكل الذي يريده ،قبل تمريره الى فرد أخر, مع غناء القائد أو قيامه بعزف الموسيقى الى جانبهم.

8) تمرير الدمية الدب تيدي

تجلس المجموعة بشكل دائري ويقوم القائد بغناء اغنية " مرروا تيدي", ليتشجع الاطفال على المشاركة والغناء. وعند انتهاء الاغنية يقوم القائد باختيار الطفل الذي سيمرر له تيدي, ويتم تكرار غناء الاغنية, وعند نهاية كل مقطع من الاغنية تتم عملية التمرير لفرد جديد من المجموعة، يمكن تمرير تيدي للمجموعة بالدور, أو يمكن سؤال الطفل الذي يكون حاملا الدب الدمية لمن تريد تمريره .

ملاحظة: لا يحب جميع الاطفال الاحساس بملمس الفرو, ففي هذه الحالة يجب استخدام اشياء مختلفة مثل الدمية البلاستيكية أو حتى اداة موسيقية, يتم تعديل كلمات الاغنية و فقا لما تم تم استخدامه للتمرير.

9) تمرير الصوت

أ) يقوم كل فرد من الافراد واحد تلو الاخر باختيار آلة موسيقية والعزف عليها.

ب) يختار كل فرد من المجموعة آلة موسيقية ما, ويتم اختيار شخص ليقوم بالعزف من خلال ذكر اسمه في الاغنية, وتكرر هذه العملية عند القيام باختيار الفرد التالي.

ملاحظة: يكون من المجدي أن يقوم القائد بغناء اغنية اثناء تمرير الآلة من حيث توجيه المجموعة بشكل اكثر تنظيمي, حيث يمكن ملاحظة الاطفال عندما يعتمدون فقط على المراقبة لمعرفة متى يحين دورهم أو متى يتقفون عند غياب الموسيقى.

1) تمرير طبول البونجو

يجلس قائد الجلسة مع المجموعة حاملا معه طبل كبير مع عصا, واثناء ذلك يكون احد الافراد حاملا طبول البونجو, وعندما يبدأ القائد بالضرب على الطبلة ضربات ثابتة يتم تمرير البونجو للمجموعة, وعندما يتوقف عن الضرب على الطبلة, يقوم الطفل الذي يقع البونجو بين يديه بالضرب عليه كما يشاء, ويرافقه القائد في الضرب على الطبل, وعلى هذا النحو يتم تكرار النشاط.

إلعاب القيادة

العديد من المجموعات والاشخاص الذين لديهم احتمالية ضئيلة في أن يكونوا قادة يملكون قادتهم الخاصيين بهم.
ومن خلال هذه النشاطات تمنح الفرصة للجميع للعب الدور القيادي و دور المسيطر على الامور, وهذا من شأنه أن يحفز ثقة الافراد بأنفسهم, كما ان رؤية وسماع الاخرين وهم يحذون حذوك تعكس تجربة ملموسة عن قدرتك على التأثير بالاخرين والأثر الذي يتركه سلوكك عليهم, وقد تلاحظ ايضا أن الاطفال الخجوليين يكونون أكثر ثقة ويحاولون العزف بصوت اعلى عندما يتبعون قائدا ذي عزف عالي الصوت.
في كل من النشاطات التالية, سيلعب كل طفل دور القائد, حيث سيتم الطلب من كل طفل ذلك تتابعيا, لكن في حال رفض أحد الاشخاص للعب هذا الدور يجب تقبل ذلك.

1) إتبع القائد

الأهداف:

- التركيز والاصغاء الجيد
- الوعي بحجم صوت موسيقتهم المعزوفة
- زيادة الثقة بالنفس, خاصة عند لعب دور قائد المجموعة
- العزف كجزء من مجموعة.

أ) يحمل كل طفل آلة موسيقية صغيرة ويجلس ضمن دائرة, فيبدأ القائد بالعزف ويتبعه الافراد في تقليد عزفه, وتتوقف المجموعة عند توقف القائد(يتوقف القائد من خلال وضع الآلة ارضا), وقبل تكرار النشاط تمر لحظة هدوء وصمت. و في هذا النشاط يمكن لافراد المجموعة أخذ أدوراهم في دور القائد.

ب) يقوم الجميع باختيارآلة ما والبدء بالعزف, يشير القائد الى وجوب توقف العزف من خلال ايماءة أو اشارة موسيقية (مثال: ضرب ضربتان على الطبل), ومن ثم يقوم بالطلب من احد الافراد الاستمرار بالعزف لوحده, وبعد فترة من الوقت, يتم دعوة باقي الافراد للانضمام اليه في العزف من جديد, كما ويطلب من كل فرد يقوم بالعزف المنفرد خلال هذا القسم.

ت) يقوم جميع الأفراد باختيار آلة موسيقية, ويتم دعوة الافراد للانضمام الى القائد عند بدئه بالعزف, ويجب مواءمة عزف الافراد مع عزف القائد, فمثلا اذا كان القائد يعزف بصوت مرتفع, سيحاول الافراد ان يعزفوا على نفس مستوى الصوت, أو اذا قام بالعزف الخافت, فعلى المجموعة فعل ذلك ايضا, قد تستخدم الاصوات والحركات الجسدية في هذا النشاط عوضا عن الالآت الموسيقية.

ث) قم بوضع عدد كافي من الالات الموسيقى ليحصل كل طفل على واحدة منهم, وقم بدعوة الاطفال كل منهم ليختار آلة من الآلات المتاحة, ومن ثم انتظار القائد ليبدأ بالعزف, وحينها بامكان الاطفال العزف معه وتقليد طريقة عزفه, وعندما يتوقف يتوقفون عن العزف , وبعد ذلك يتم الطلب منهم العزف بالآلات موسيقية مختلفة لإعادة تكرار هذا النشاط.

ملاحظة: حاول تغيير الاصوات التي تصدرها ولاحظ كم من الوقت يتطلب المجموعة للمواءمة مع التغيرات الحاصلة.

2) المايسترو

أطلب من شخص ما التطوع, أو قم باختيار احد افراد المجموعة, ومن ثم اطلب من بقية المجموعة القيام باختيار آلة موسيقية من الخيارات المتاحة.

أطلب من المجموعة العازفة بالجلوس حول المايسترو على شكل دائرة كبيرة , واثناء وقوفه في وسط هذه الدائرة يقوم بتوضيح اشارات اليدين الخاصة بتوجيه وارشاد طريقة عزفهم, فعلى سبيل المثال, تدل الاشارة بالاصبع على وجوب البدء في العزف, بينما تدل اشارة رفع اليد في الاعلى الى وجوب التوقف, واشارة رفع اليدين في الهواء هي اشارة دالة على وجوب رفع حجم الصوت. و بعد ايضاح دلالات هذه الاشارات وفهمها من قبل العازفين يمكن للمايسترو بدء الموسيقى.

عند بدء العازفين في العزف لا يجب اصدار اي توجيهات شفوية, اذا قام المايسترو بالاشارة الى شخصان في آن واحد فذلك يعني أن الشخصان سيقومان بالعزف.

وا! هل بامكاننا العزف على الطبل ذي الصوت العالي!

الأهداف:

- تنمية مهارات الاستماع والانتباه
- ممارسة المهارات الحركية والتنسيق
- تشجيع الاطفال على المشاركة
- تحفيز الاطفال على أن يكونوا معبرين تجاه بعضهم البعض في ضمن مجموعة

أي شيء يمكن استخدامه كطبلة في هذا النشاط (مثل الطنجرة أو صندوق الزبالة), يجب أن يتحمس جميع الاطفال للعزف عليه معا, وذلك اثناء قيام القائد بغناء اغنية يمكن أن تتضمن الكلمات الأتية

" وا! هل بامكاننا العزف على الطبل ذي الصوت العالي

الطبل ذي الصوت العالي, الطبل ذي الصوت العالي

وا! هل بامكاننا العزف على الطبل ذي الصوت العالي

وهكذا....."

ومن ثم يقوم القائد باختيار واحد من الاطفال ليقوم بدور قائد المجموعة اثناء قرعهم للطبول, حيث سيكون بقية الاطفال متحفزين لتقليده طريق قرعه على الطبل, وذلك اثناء غناء قائد الجلسة للأغنية التالية:
" أوو! هل بامكاننا العزف كما يعزف "فلان"
كما يعزف "فلان", كما يعزف " فلان"

أوو! هل بامكاننا العزف كما يعزف "فلان"
وهكذا!"

ملاحظة: يمكن البدء في هذا النشاط من خلال وضع الطبل في مكانه, وملاحظة ما يحصل بين افراد المجموعة, واقترح عليهم التجمع حول الطبل وردد ما يلي " عليك التحرك", فمن سيكون من المثير للاهتمام معرفة من سيقوم باخذ الدور القيادي ومن سيتراجع عن ذلك قبل أن تتدخل في تحديد ذلك., ويمكنك البدء في الغناء لمعرفة الاشخاص المتفاعلين واساليب تفاعلهم, أو لجذب افراد المجموعة الاقل ثقة الى مجموعة العازفين.

3) قيادة القائد

الأهداف:

- الخوض في كلا تجربة القائد وتجربة اتباع أوامر القائد

- تنمية مهارات الاصغاء والانتباه
- بناء الثقة
- تعزيز التوعية الجسدية

قم باختيار ثلاثة أنواع مختلفة من الآلات الموسيقية (مثال: اجراس, طبل, ماركاس), وضعهم في وسط المجموعة, حدد حركات جسدية تتماشى مع الآلات الموسيقة المختارة (مثال: الاجراس = الايماءة بالرأس, الطبل = ضرب الارض بالأرجل, ماركاس: التلويح باليد), ومن ثم قم بدعوة أحد الاطفال من المجموعة أو اذا كان هناك فرد متطوع ليكون العازف, وأي آلة يتم اختيارها على القائد أن يتجاوب معها من خلال تحريك الجسم بالحركة التي تتماشى مع الآلة المختارة, ويمكن لبقية المجموعة الانضمام في عملية تحريك الجسم, واذا قام العازف بتغيير الآلة المستخدمة, فايضا على القائد أن يؤائم حركة جسمه بما ما يتماشى مع الآلة.

ملاحظة: يمكن أن يرغب العازف بتغيير الآلة الموسيقة تكرارا, وهذا ما يجعل الامر صعبا على افراد المجموعة الاخرين من حيث تغيير حركات جسدهم لتماشي مع نوع الآلة, لذلك يجب أن يركز القائد على العازف , وربما يمكن الاستعانة بشخص راشد لمساعدة بقية المجموعة في حركات الجسم , وفي هذا الوقت ايضا, يمكنك تقديم المزيد من الآلات أو دعوة الاطفال للتفكير في حركات جسدية قد تتماشى مع الآلات الجديدة.

المرآة العاكسة

الاهداف:

- التشجيع على لعب الدور القيادي واتباع القادة
- التشجيع على التركيز
- التشجيع على المراقبة والانصات
- التشجيع على التفاعل والتقليد

يجلس اثنان من افراد المجموعة مقابل بعضهما البعض حاملين بيديهم الآت متشابهة (مثال: زوجان من كل من الماركوس, والطبل الجاتو, والاكسليفون) وبقرروا فيما بينهم من سيلعب دور القائد, ويقوم اللاعب لدور القائد بالعزف, ويقوم الشخص الاخر بتقليد عزفه إما بالدور (بعد انتهائه من العزف) أو في نفس الوقت معه (اثناء عزف اللاعب لدور القائد), ويمكن قلب الادوار بعد ذلك. يتناسب هذا النشاط مع المجموعات ذات العدد الصغير بشكل افضل.

التحرك

الأهداف

- نشر التوعية تجاه علاقة الشخص بالاخرين (وعي اجتماعي)
- ممارسة الوعي المرئي
- تنمية المهارات الحركية والتنسيق
- زيادة الثقة بالنفس وتقدير الذات
- توجيه الطاقة الجسدية

1)إتبع القائد

يتم اختيار قائد وتقوم باقي المجموعة باستلهام افعالهم منه, يمكن القيام بهذا النشاط بوجود الآلات الموسيقية أو عدمها (حيث

وجدنا أن هذا النشاط قد كان ناجحا بشكل خاص مع الماركاس)

2) مد نفسك الى اعلى

قم بارتجال اغنية لتشجيع افراد المجموعة التغير من حالة القرفصاء الى الوقوف على اصابع افدامهم مع رفع ايديهم الى الاعلى, واصابع ايديهم تصبو الى الوصول الى اعالي السماء!

2) مد نفسك جنبا

نسخة مختلفة عن سابقتها

4) قماش الرقص

تجلس المجموعة على شكل دائرة وافرادها يحملون اطراف قطعة من القماش, ويتم تشغيل موسيقى هادئة ومريحة, ليتم تجربة فعل سحب, وحمل وتدوير هذه القطعة, وفي النهاية يتم طيها ووضعها بعيدا.
يمكن أن يتم قيادة هذا النشاط من قبل احد العاملين في البداية. في حال عدم اظهار الاطفال لاي حماس وتشجع , قم بمحاولة استخدام كل شيء يظهره الطفل اثناء حركته, فمثلا اذا قام احد الاطفال بسحب اللباس انطلق من هذه النقطة وحفز الاطفال الاخرين على القيام بالفعل ذاته.
لماذا لا تحاول احضار قطعة من القماش لكل طفل وعمل نشاط جديد من خلاله يمكنهم الغوص والتحرك حاملين القطعة بشعور من الاستقلالية.

5) العزف والرقص

يقوم احد الافراد بالعزف المنفرد على الطبل أو الصنج, وهذا يكون اشارة دالة على وجوب قيام بقية المجموعة بالرقص والتحرك, أما بالنسبة للذين يعاني من صعوبة المشي, فهذا يعني يجب أن يحركوا اصابعهم أو يديهم أو اذرعهم أو اقدامهم. وعندما تتوقف الموسيقى يجب على المجموعة أن تتوقف عن الحركة وتكون ثابتة, وعندما تبدأ الموسيقى من جديد يعود الجميع الى الرقص, يحب على كل فرد من افراد المجموعة أن يأخذ دوره في لعب دور القائد الذي يعزف على الطبل أو الصنج.

6) رقص ثنائي

الأهداف:

- زيادة التواصل بالعين
- زيادة مدة التركيز والانتباه
- تطوير نطاق للمهارات الحركية
- تشجيع اخذ المبادرة في الابتداء

قم بتشغيل موسيقى متوسطة الصوت مبعثة الحماس, وقسم الاطفال الى زوجين اثنين، بالاضافة الى اندماج طاقم العمل ضمن ثنائي مع الاطفال والانتقال من طفل الى طفل اثناء استمرار النشاط, وعلى الازواج تقليد بعضهم البعض في حركاتهم.

ملاحظة: كن مراعيا تجاه قدرة بعض الاطفال الدخول ضمن ثنائي مع طفل اخر, لكن بعض الاطفال الاخرين عليهم أن يكونوا ضمن ثنائي مع افراد طاقم العمل, حيث عليك الانتباه الى ان هذا النشاط يتضمن وجود مسافة قريبة في العمل مع الاخرين, وقد يشكل ذلك لبعض الاطفال أمرا غير محببا في البداية, فلذلك بامكانك محاولة الرقص معهم ومساعدتهم في القيام ببعض الحركات البسيطة (مثال: ارفع ايديهم الى اعلى أو جعله يدور خلفك/حولك)

7) سِر كما أسير
يتم تشغيل موسيقى متوسطة الصوت و مبعثة الحماس مع ضربات ايقاعية معتدلة, ويمشي القائد من طرف الغرفة الى طرف الاتجاه الاخر, وذلك من خلال اساليب مشي متنوعة, فعلى سبيل المثال: خطوات كبيرة أو صغيرة, الجري, الحركة البطيئة, المشي بثقة , المشي بخطوات صغيرة, القفز, الزحف , المشي على أربعة.... الخ. و بالتالي على افراد المجموعة تقليد الاساليب المختلفة من المشي التي شاهدوها. **ملاحظة**: نظرا للصعوبات التي يعاني منها الاطفل, قد يجد بعضهم صعوبة في المشي السريع أو القيام بحركات معقدة مثل: القفز, فلذلك عليك تعديل النشاط بما يتناسب مع الاطفال من خلال استخدام انواع مختلفة من طرق المشي مثلا أن تكون بطيئة وهادئة
8) ارقص ثم توقف
أ) عند تشغيل موسيقى مسجلة مسبقا، يبدأ الجميع بالرقص, وعند توقفها على الجميع الوقوف الثابت باكثر قدر ممكن والالتزام بالصمت التام، ولاحظ المدة الزمنية التي تستمر فيها المجموعة بالصمت. يمكن تنفيذ هذا النشاط اثناء عزفك على الآلات. ب) اثناء تشغيل الموسيقى المسجلة يقوم جميع الافراد باختيار آلة موسيقية للعزف بها، ويصاحب ذلك الرقص للموسيقى. وعند توقف الموسيقى يلتفت كل فرد الى اقرب شخص حوله ويبدأ بالعزف لمدة قصيرة من الزمن، وعند رجوع الموسيقى من جديد يقومان بتبادل الآلات الموسيقية وتكرار النشاط من جديد.
9) اعزف واجري
الأهداف: • تشجيع النشاطات الجسدية • زيادة سرعة ردات الفعل • بعث الطاقة
يضع القائد الآلات الموسيقية الكبيرة في عدة زواية مختلفة في الغرفة, وذلك لسماح بوجود مسافة فاصلة مناسبة بين هذه الآلات. وعند بدء القائد بالعزف، يقوم كل من الاطفال بأخذ احدى الآلات المتاحة والعزف عليها، ويجب مشاركة الآلات بينهم اذا استدعت الحاجة الى ذلك. وفور توقفه عن العزف، يجري جميع الاطفال للحصول على الآلات مختلفة عن التي حصلوا عليها من قبل, ويقفوا منظرين قائدهم ليبدأ العزف من جديد.

استخدام الاغاني المألوفة

تعد اغاني الاطفال المألوفة على الأذن مصدر وافر من المصادر الاخرى التي تستخدم في مجموعة العلاج الموسيقى الخاصة بك، ولذلك اغاني من هذا المثيل ستجعلك أكثر ثقة عند غنائها أمام الاطفال، نظرا لكونها مألوفة لديك. كما وتقوم هذه الاغاني بتزويدهم بقدر واسع من التواصل الصوتي، والخبرات السمعية، وتشكل مصدرا واسعا ووافرا للنشاطات التي يمكن استخدامها باسلوب مرن بغرض تحقيق الاهداف الإنمائية المرجوة. في بدايات ابتكار كتيب الموارد الذي في أيدينا الان، كان الهدف من ابتكاره هو من اجل الاشخاص الذين يعملون في رومانيا، وبناء على هذا اصبحنا نملك ثروة من الأمثلة العديدة على سبل تكييف اغاني الأطفال المستخدمة في رومانيا بغرض تحقيق الغايات الإنمائية المرجوة. ولقد قمنا بادراج هذه الأمثلة مثل العديد من المفاهيم التي سيتم تحويلها لغرض استخدامها ضمن إطار الاغاني المعروفة لأطفال الدولة التي تعمل فيها.

يرجى الملاحظة: ستجد في البرنامج التعليمي الإلكتروني (5) قسم تعليمي داعم لاستخدام هذه النشاطات.

.

الأغنية	*الأهداف الإنمائية*
صوت الحيوانات	• تعزيز المشاركة الفاعلة وحسن الاستماع. • تشجيع المهارات الصوتية (مثال: هل بامكانهم التقليد المناسب لصوت حيوان ما.) • تشجيع المهارات الحركية الجيدة(اذا قمت باستخدام دمى حيوان من النوع الذي يسهل على الاطفال التعامل معه.) • التنبؤ
مقترحات: قم بدعوة احد افراد المجموعة ليختار احدى الحيوانات (تكون متاحة أما على شكل مجموعة من الصور أو مجموعة من الدمى) أو يختار من الحقيبة. ومن ثم يقوم قائد الجلسة بغناء الاغنية الملائمة للحيوان الذي تم اختياره, وإما أن يشارك الاطفال في تقليد صوت الحيوان أو الانضمام لغناء الاغنية كاملة.	
قم بالتصفيق!	• نشاط اليد الثنائية [1] • وعي الخط الناصف[2] • التنسيق • تعزيز مهارة الانصات • التحكم بالاندفاعية • جمع المجموعة بعضهم مع بعض للمشاركة

[1] ***نشاط اليد الثنائي***: هو قدرة يطورها الطفل بغرض استخدام كلتا اليدين في القيام بالمهام المتعددة (مثال: قم بحمل مطرقة أو عصا في يد وقم بالطرق على طبلة تحملها باليد الثانية). وهذا يعكس آلية عمل الدماغ نصفي الكرة المخيية, كما ويعد اساس للتوازن بين الجهة اليسرى والجهة اليمنى, وفي المحصلة يؤدي هذا الى تطوير القدرة على المشي.

2. وعي الخط الناصف: هو قدرة الاطفال الصغار اثناء النمو على التمييز بانهم يملكون منتصف/ محور مركزي، ولذلك لا داعي لجعل النشاطات أن تكون جانبية, فتخيل طفل حديث الولادة يدير رأسه ليشاهد شيء ما وهو مستقلي أو ان يحاول الوصول الى ما يجده بجانبه لكن أن يحدث ذلك بشكل مركزي وليس جانبي., وتعد هذه المرحلة التطويرية مفتاح رئيسي الى مراحل التعلم اللاحقة.

مقترحات: يقوم قائد الجلسة بتقديم أغنية مع التصفيق أو ضرب اقدامه بالارض(أو التربيت على الارجل) على الجزء المناسب من المقطع، ويمكن ايضا الاتياء بحركات جسدية بسيطة، لكن عليك المحافظة على وتيرة بطيئة من الغناء كافية لتمكين الاطفال من الانضمام بطريقتهم الخاصة.	
إتبع الدرب! في العادة يكون المشي وعمل حركات اخرى مصاحب لهذه الاغنية، وذلك بهدف عكس مفاهيم "الاعلى" و "الاسفل" عند الكورس الغنائي, كما وبصاحبها الاصوات السمعية لكل من العصافير والدببة.	• تعزيز المشاركة الفاعلة وحسن الاستماع. • تغذية الخيال • التنسيق • المضي قدما في تسلسل اجمالي النشاطات الحركية (مثال:المشي، رفع الاذرع، القرفصاء) • تحفيز المهارات الحركية
مقترحات: يمكن استخدام هذه الاغنية مع الاطفال ذي القدرات المتنوعة, كما وبمكنك تقرير مدى تعقيد الافعال التي ستجعل الاطفال يقومون بها اثناء الاغنية. وتذكر أن تبقي ذلك على وتيرة بطيئة، وقد يكون كافيا ان تقوم بتشجيع افراد مجموعتك على رفع اذرعهم وخفضها مجدد اثناء الكورس الغنائي، أو قد تفضل أن تجعل الاطفال يسيرون حول العرفة فور بدء الاغنية.	
الأرنب الصغير	• نشر التوعية تجاه علاقة الشخص بالاخرين (وعي اجتماعي) • بناء الثقة بالنفس • التمرن على القدرة على التنبؤ والتحكم بالاندفاعية
مقترحات: اثناء حملك للأرنب الدمية قم بدعوة طفل للمقطع الاول ليقوم في وضع الدمية في وسط الدائرة، ومن ثم يغطيها القائد بلباس ذي لون أخضر(اخفائها). وعند نهاية المقطع الثاني, يسحب القائد اللباس عن الدمية، ويحتضن الطفل الدمية من جديد.	
اليونيلو (Alunelu)	• التنسيق والتوازن • مد الأطراف العليا وتقويتها • المضي قدما في تسلسل اجمالي النشاطات الحركية (مثال:المشي، رفع الاذرع، القرفصاء) • الوعي البيئي
مقترحات : يتم دعوة الاطفال للرقص الحر حول الغرفة، او الرقص اثناء جلوسهم على المقاعد. وهم يستمعون الى المقطع الاتي *" اولئك الذين يرقصون ويعزفون، اجعلوا من انفسكم كبار بحجم الكبر ذاته, وسيتشجعون الى رفع ايديهم في الاعالي"*. وفي المقطع *"من لا يرقص سيبقى صغيرا في الاسفل"*, وذلك سيشجعهم على الانحناء للاسفل او اجعلهم انفسهم اصغر حجما وهم جالسون في مقاعدهم.	
أغنية الفراشة	• جمع المجموعة للمشاركة • تنمية المهارات الحركية والتنسيق • بناء الثقة

	• التشجيع على العمل الجماعي والمهارات القيادية • تعزيز مهاراة الانصات • ممارسة التحكم بالاندفاعية
مقترحات: يجلس الاطفال على شكل دائرة ويمسكون اطراف قطعة كبيرة من القماش اللامع, ويبدا القائد النشاط بقيامه بدعوة الاطفال بعد العد الى الثلاثة لقول "هز ، هز،هز"، وذلك اثناء هزهزة قطعة القماش, ومن ثم يدعو القائد الى التوقف وينتظر توقف الجميع وثباتهم عن الحركة من جديد, ويمكن تكرار هذا النشاط عدة مرات وتحفيز الطلاب للدعوة بالصراخ الى التوقف، ويمكن تكرار هذا النشاط عدة مرات. ومن ثم يقوم القائد بتقديم اغنية الفراشة بينما يستمر الاطفال في حملهم لاطراف قطعة القماش ورفعها الى الاعلى ومن ثم خفضها الى الاسفل لتندفع مثل اجنحة الفراشة، واضافة الى فعل ذلك، يمكن تشجيع الاطفال على الانضمام مع القائد في الغناء. ***ملاحظة:*** هذا النشاط بالاخص يجذب الاطفال الخجولين الذي من الواضح لديهم أن المشاركة في نشاطات تتضمن التشبث بشيء ما هوالامر السهل بين غيره (مثال: التشبث بقطعة قماش) بدلا من اختيار لمس الآلات الموسيقية أو جسم لشيء ما.	

الإرتجال

تعتمد غالبية الانشطة المتواجدة في كتيب النشاطات الموسيقية على دمج عنصر الارتجال الموسيقي, كما وهناك قسم تعليمي محدد لهذا المجال في البرنامج التعليمي الإلكتروني (5)، حيث يركز هذا القسم بالتحديد على استخدام الارتجال على اساس أنه نشاط بحد ذاته أو التفكير في سبل استغلال فرص صنع الموسيقى المرتجلة ضمن نشاطات أخرى.

1) الإرتجال الجماعي

الاهداف:

- منح كل فرد مساحة أكبر من الحرية في اختيار أما العزف أو عدمه، أو إعطاء خيارات اوسع من الآلات الموسيقية.
- التمرن على التنظيم الذاتي
- تزويدهم بفرصة للتعبير عن الذات
- منح كل فرد تجربة الشعور على أنهم جزء من المجموعة, مع احتمالية القدرة على ملاحظة تأثير سلوكهم (مثال: آلية عزفهم على الآلة) على الأخرين
- منح قائد المجموعة فرصة ملاحظة الافراد ضمن الإطار الجماعي وكيفية ترابطهم وتعاونهم مع بعضهم البعض، حيث يشكل ذلك إشارة واضحة دالة على ترابط هؤلاء الافراد مع الاخرين بشكل عام.
- تمكين القائد من مراقبة عمل الافراد كمجموعة، وفحص إذا كان هناك وحدة بالعمل أو لا، ومن المهم ملاحظة التزام الافراد بالنشاط مع المجموعة أو انسحاب بعضهم منه.

أنه لأمر مشوق وممتع أن تمنح الاطفال فرصة اكتشاف ومعرفة الآلات الموسيقية بحرية وانطلاق والعزف دون التفكير بما يسمى القواعد. حيث يمنح الارتجال الجماعي الاطفال هذه الفرصة ويشرك جميع أفراد المجموعة والقائد في عزف الموسيقى في آن واحد وبأسلوب عفوي.

يوجود خيارات واسعة متاحة من الآلات الموسيقية،توضع إما في وسط الغرفة أو حولها من أجل السماح للاطفال باختيار واحدة أو اكثر. لكن على القائد في العزف أن يكون متجاوبا مع كافة افراد المجموعة لكن نظرا لصعوبة تحقيق هذا الامر، فعليه المشي حول المجموعة والتجاوب مع كل طفل بدوره، كما ويجب الاستجابة الى اي جديد يطرأ أو الى الموسيقى المعزوفة من قبل المجموعة ككل.

ملاحظات مفيدة:

- كل شخص هو ذو أهمية ويجب توفير المساحة له للانخراط واكتشاف عالم الصوت الموسيقي.
- كن مستعدا لمستوى فوضى معين قد يحدث أثناء عمل الارتجال الحر.
- كيف تعمل المجموعة سويا؟ هل ينصتون الى بعضهم البعض؟ هل تلاحظ وجود أي أدلة تشير الى تجاوب بعضهم البعض مع الافكار الموسيقية لكل منهم, ربما في اطار تطبيق نفس مستوى الصوت أو حدة العزف؟
- تنمية الحس الجماعي من خلال العزف الموسيقي المشترك، حيث سيؤدي ذلك الى زيادة مهارة تحمل وتقبل الأخرين والتي تعد مهارة ذات قيمة في مواقف اجتماعية أخرى.
- أنت فرد مشارك نشيط وفعال فلذلك لا تقف متفرجا وانضم.
- يمكنك توظيف العزف كاسلوب غير لفظي لدعم وتشجيع الفرد الإنطوائي في المجموعة.

- إن العزف الى جانب طفل قد انغمس في العزف على مستوى صوت عالي للغاية ومواءمة كثرة حماسه أو محاولة لفت انتباه الافراد الاخرين له سيجعل الطفل مدرك للافراد الاخرين من حوله.

- إذا كان من الواضح على الأطفال الاستغراق الشديد أو الحماس والطاقة القوية التي من شأنها أن تؤثر سلبا على الآلات الموسيقي، فيجب عليك تعريفهم بنظام خاص بحل هذه المسألة. قم بالاطلاع على حزمة المصادر ولاحظ النشاطات التي تمنح الاطفال فرصة العزف الحر لكن مع قيود تحول دون انغماسهم الشديد وضياعهم في أي نشاط.

2) التركيز المخصص لكل فرد على حدة ضمن العمل الجماعي أو الفردي

الأهداف:

- منح الفرد حصته من أخذ الانتباه والتركيز.
- تشجيع الفرد على انتظار دوره.
- التمرن على التحكم بالاندفاعية.
- رفع الوعي تجاه احتياجات الاخرين في المجموعة.
- منح قائد المجموعة فرصة مراقبة ردات فعل افراد المجموعة تجاه التركيز الفردي الممنوح لكل منهم.

يعد هذا النشاط في جوهره نشاط ارتجال حر لكن الفرق هو ترتيب الادوار لكل فرد من افراد المجموعة، لذلك عليك بناء على هذا الترتيب أن تقوم بتنفيذ الارتجال مع كل فرد من افراد المجموعة. وقبل البدء بالعزف دع تركيزك ينصب على الطفل الذي حان دوره وانتظر لترى ماذا يفعل، حتى تكون استجابتك الموسيقية مبنية على افعال الطفل، حيث تعني الاستجابة معرفة ما يفعله الطفل، فقد يعزف بضربات ايقاعية بسيطة، فعليك مراعاة الوضع والانتظار والاستجابة له تكون لطيفة باسلوب مماثل لاسلوبه، حيث أن ما يقوله الطفل موسيقيا تعطى له اهمية وفعل الاستجابة سيزيد من احتمالية ادراك الطفل أو شعوره بأنهم تم الاصغاء اليه واخذ الانتباه الكامل.

بالنسبة للطفل الذي يبقى صامتا فيمكن الغناء له بصوت خفيف مع ذكر اسمه باسلوب يوحي بأنك تقدمه للأخرين وليس بأسلوب يوحي أنك تحثه على فعل شيء ما.

استخدم حدسك لتقدير المدة المعطاة لكل فرد، وفي حال عدم أخذك لأي ردة فعل من شخص ما أو كانت ردة فعله غير كافية فلا تقم باختصار وقتهم بسرعة خوفا من ظنهم أنك غير مهتم أو غير راضي عما يفعلون.

أثناء هذا النشاط قد يصبح بعض أفراد المجموعة غير صبورين ويقومون بترك أماكنهم أو العزف على الآلات أو التجول في الغرفة، ففي هذه الحالة عليك الابتعاد عن اصدار تعليمات أو توجيهات لهم بقدر الإمكان، حيث هناك طرق لتقليص معوقات من هذه المثيل، فعلى سبيل المثال استرجاع المطارق من الافراد مع شكرهم، أو في المواقف التي يوجد فيها أكثر من شخص بالغ في الجلسة فيمكن أن يقوم المساعد الراشد بتشجيع الاطفال على الاستماع والمشاهدة.

ملاحظة: بدلا من تشجيع الطاعة عند الاطفال في جلساتك الموسيقية التفاعلية، فانت بطريقة مثالية تسعى الى تحفيز الاطفال تجاه ايجاد شخصيتهم من خلال مبارتهم بالعزف، لكن عليك التذكر أن تحقيق ذلك قد يتطلب وقتا طويلا.

يمكنك تسهيل الارتجال الجماعي من خلال دعمهم بالعزف معهم وايجاد الايقاع الجماعي. فمن خلالل ذلك تشكل لهم وعاء يحوي موسيقتهم المعزوفة، لكن في ذات الوقت يترك لهم المجال لحرية العزف، فتقديم ضربات ايقاعية لهم فيهذه الطريقة يعمل على إبقائهم ضمن إطار التفاعل الجماعي دون الحاجة الى اصدار التعليمات والتوجيهات من قبلك وفرض تنظيمات كبيرة لآلية تنمية الموسيقى.

3) استخدام طبل المحيط

ينتقل قائد المجموعة من فرد الى فرد وهو يعزف بلطف لكل واحد بالضرب على طبل المحيط، واثناء الضرب عليه يمكن يحمله بطريقة تمكن الطفل إن اراد أن يأخذه بعزف عليه، حيث أنه يملك خيار الاستماع أو العزف.

ولطبل المحيط صوت مميز من شأنه أن يحفز الافراد على الانتباه والتركيز، وعند السماح بتوقف العزف عليه يحل مكان صوته الصمت، حيث أن صمته ايضا يحوي على سمة مميزة، فمن المثير للاهتمام ملاحظة اذا كان افراد المجموعة يستمرون في الانصات للصمت كما أنصتوا لصوته.

من المحتمل أن يساعد هذا النشاط أفراد المجموعة في وعيهم وادراكهم بعضهم لبعض، فمن خلال إنصاتهم للصوت يمكن أن يقرنوه بالشخص الذي عزفه.

يمكن استبدال طبل المحيط بآلة موسيقية أخرى، فمثلا استبداله بآلة جديدة أو آلة لم يتم إستخدامها لفترة من الزمن حيث تكون جودة صوتها ذات أثر.

بينما تزداد ثقة افراد المجموعة بأنفسهم، يمكن كنتيجة لذلك تطوير النشاط المذكور أعلاه من خلال وضع الآلة في وسط المجموعة ودعوة الافراد في الترتيب الى وسط المجموعة للعزف, هذا سيشجع الأفراد على انتظار مجيء أدوارهم وكما ذكرنا سابقا سيحفزهم على الاستماع لصوت الآلة ولبعضهم البعض.

التعاون الجماعي

1) تمرير الآلات الموسيقية
الاهداف: • المهارات الاجتماعية- تنمية عملية تبادل الأدوار • التشجيع على التواصل بالعين • تشجيع التعاون الجماعي
يقوم جميع الافراد باختيار آلة موسيقية، ومن ثم قم بغناء اغنية معروفة وقصيرة أو ترديد نغمة موسيقية اثناء العزف الجماعي من قبلهم، عند التوقف عن الغناء أو الترديد، وعند التوقف عن الغناء قم بتمرير الأغنية الى الشخص الجالس على يمينك، وابدأ بالغناء والعزف بالآلة الجديدة، وعلى هذا النحو يتم تكرار النشاط حتى تعود اليك الآلة التي كانت بين يديك عند بداية النشاط.
2) العزف عن موضوع ما
الأهداف: • تشجيع الوعي الجماعي. • زيادة التفكير الابداعي. • تشجيع التعبير عن الذات. • مشاركة التعبير الجماعي عن فكرة ما. • تشجيع العزف المعقد/الحساس.
يقوم القائد أو افراد المجموعة باختيار موضوع معين(مثال: فصل من الفصول الاربعة أو العاصفة الرعدية أو مشهد معين) وجعل منه نشاطا موسيقيا مبنيا على الارتجال الحر، ويمكن عمل هذا النشاط بتقسيم الافراد الى ثنائيات مزدوجة أو مجموعات صغيرة أو بمشاركة المجموعة كاملة. ويمكن تطوير هذا النشاط ليشمل قصصا (مثال: أن تعكس آلة موسيقيا ما شخصية قصصية) أو يضم الحالات النفسية أو الشعورية (مثال: حزين،سعيد،متحمس، غاضب)، وتقوم مجموعتين بالتعبير عن حالتين شعوريتين متناقضتين من خلال العزف، واحدى المجموعين عليها أن تحزر ماهية الحالة الشعورية التي عبرت عنها المجموعة الاخرى.
3) ماذا تريد أن تعزف؟
الأهداف: • اكتشاف الصوت. • اختيار الآلات الموسيقية. • تحمل أفراد المجموعة الاخرين. • تشجيع الاستماع والانتظار.
يجلس جميع الافراد على شكل مجموعة مع وجود ثلاثة آلات موسيقية في وسط المجموعة (يمكنك اختيار ثلاثة آلات مختلفة وتشكل الاصوات المتماشية مع هذه الآلات). يتحقق النبض الإيقاعي الثابت نتيجة قيام الاشخاص بالضرب الخفيف/التربيت على ركبتيهم، لذلك عليك التأكد قبل المتابعة من قيام

جميع الافراد بفعل ذلك في وقت متزامن مع بعضهم البعض.

قم بغناء اغنية "ماذا يريد "ذكر اسم" أن يعزف؟ وذلك اثناء مرحلة الضرب على الركب. وبعد ذلك يقوم الطفل المذكور اسمه في الاغنية باختيار آلة موسيقية، وتسمر مرحلة الضرب على الركب اثناء عزف الطفل وتدعمه المجموعة من خلال دندنة الاصوات المناسبة للآلات الموسيقية المستخدمة (مثال: الصنوج= التصفيق).

وبعد انتهاء دور الطفل في العزف، يتم ارجاع الآلات الموسيقية الى الوسط عند الحاجة ذلك، ويمكن لقائد المجموعة حمل الطفل على التوقف من خلال الغناء له " والان استعد للتوقف عن العزف".

يستمر الضرب الخفيف على الركب ويتم دعوة طفل أخر للعزف.

4) محبي السلام والمحاربين

الاهداف:

- تنمية التركيز وحسن الاستماع.
- تشجيع التعاون الجماعي.
- تشجيع التفاعل الجماعي.
- تنمية القدرة على التمييز السمعي .
- بعث الطاقة في الافراد.

يقوم المشاركين في النشاط/ افراد المجموعة باختيار إما آلة موسيقية ذي صوت عالي أو هادىء، وتقسم المجموعة الى قبيلتين: القبيلة الهادئة (محبي السلام) والقبيلة العالية(المحاربين). وتمثل كلتا القبيلتين على أن كل منها يقف على ضفتي نهر واسع وتتواصل مع بعضها البعض، وتعزف كل مجموعة/قبيلة بينما تستمع الاخرى وتعكس الحالة.

حيث يجب أن يعزف محبي السلام بهدوء أو أن لا يعزف جميعهم في آن واحد أو الاستفادة من الصمت.

يجب تشجيع كلتا المجموعتين/ القبيلتين على الاستماع لبعضهما البعض حبث يمكن أن يتأثروا بعزف بعضهم البعض.

الاختلاف: يمكن أن يكون لكل مجموعة قائد مسؤول عن تسليم الآلات الموسيقية لافراد مجموعته وشرح لهم كيفية العزف ووقت البدء ووقت التوقف. ويمكن أن يصاحب العزف أما رقص بطيء أو سريع.

الملاحظات والأفكار

الملاحظات والأفكار